

## مرفاً بيروت: الجمارك، مفتاح الانتعاش الاقتصادي

تلعب الجمارك دوراً استراتيجياً في النشاط الاقتصادي لمرفاً بيروت، وهو نقطة الدخول الرئيسية للسلع إلى لبنان. من أجل تعزيز الانتعاش، تلتزم فرنسا بتقديم المساعدة الطارئة على مستويين: استعادة الجمارك لقدرتها على العمل بالتوازي مع دعم تنفيذ الإصلاحات الهيكلية.

منذ صيف ٢٠١٩، يعاني لبنان من أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية هائلة، ازدادت سوءاً مع وقوع انفجار ٤ آب ٢٠٢٠ في مرفاً بيروت، القلب الاقتصادي للبلاد. كونه نقطة الدخول الرئيسية للسلع، تتركز في المرفأ ٨٢٪ من واردات وصادرات لبنان، بينما يتم استيراد معظم المواد الغذائية المستهلكة في البلاد. وتتضمن الأنشطة الهامة للمرفأ أيضاً نقل البضائع والتجارة الإقليمية.

وفي هذا السياق، تحشد فرنسا جهودها في سبيل استعادة الجمارك لقدرتها على القيام بمهامها الأساسية.

كانت احدى الأولويات الاستجابة للاحتياجات المادية العاجلة بحيث يمكن للجمارك استئناف مهام مراقبة المرفأ وعمليات التخليص الجمركي.

غير أنه يلزم مضاعفة هذا الدعم قصير الأجل، بالتزامن مع تنفيذ إجراءات لصالح الإصلاح الهيكلي للجمارك. وتشكل هذه التدابير شرطاً مسبقاً لا غنى عنه للسيولة في تشغيل جمارك حديثة ورقمية في منظومة مرفأ يستوفي المعايير الدولية.

### السياق

كجزء من المساعدة الفرنسية استجابة لانفجار ٤ آب ٢٠٢٠ في مرفاً بيروت في لبنان، حشدت فرنسا جهودها بسرعة كبيرة وجمعت فريقاً من الخبراء يعملون على تحديد احتياجات إعادة اعمار المرفأ واقتراح حلول لتحسين تشغيله: من حوكمة وجمارك ورقمنة وأمن وتنمية وما إلى ذلك. وتتولى الوكالة الفرنسية للخبرة الفنية الدولية Expertise France التنسيق الفعال لهذه المهمة.



(صورة)

تسبب الانفجار بدمار معظم البنية التحتية للجمارك ومعداتها الموجودة في منطقة المرفأ.





Thierry Ivars



## كيف تتم مواجهة التحديات؟

منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، تم حشد تيري إيفارس وهو يتولى مسؤولية عنصر الجمارك في مهمة الخبرة التي يتم تنفيذها في إطار الدعم لمرافأ بيروت. يقدم أيضًا الدعم على مستوى تنفيذ إجراءات قصيرة الأجل، لا سيما نشر ماسح ضوئي محمول منقول من المديرية العامة الفرنسية للجمارك والحقوق غير المباشرة والذي يتم تطويره بتمويل من المديرية العامة للخزانة.

من الضروري تأمين البيانات الجمركية من خلال اقتناء مركز جديد للبيانات، إذ تسبب الانفجار بدمار المركز السابق. فيما يتعلق بالتخليص الجمركي، نوصي بتحديث نظام NAJM/ASYCUDA World، المستخدم في التصاريح الجمركية والمحاسبة... وبشكل عام، يجب أن تشكل هذه الإجراءات جزءًا من ديناميكية الإصلاح الهيكلي للجمارك.

## كيف تأثرت الجمارك اللبنانية بالانفجار وما هي المساعدة التي قدمتها فرنسا؟

تسبب الانفجار بدمار معظم البنية التحتية للجمارك ومعداتنا الموجودة في منطقة المرفأ، وبالتالي فقدان الأدوات التقنية الضرورية للقيام بمهامها. سمحت المساعدة الطارئة الأولية لمسؤولي الجمارك استئناف مهام المراقبة. فهذه المساعدة كانت ضرورية لتجنب الاختناق الاقتصادي واستئناف عمليات التخليص الجمركي. سيسمح الماسح الضوئي المحمول التي قدمته الدولة الفرنسية والمتوقع تسليمه في صيف ٢٠٢١، بالكشف عن البضائع الخطرة ومحااربة الاحتيال بشكل أفضل.

ومع ذلك، لا تزال هناك احتياجات ولا يزال الوضع هشًا، لا سيما فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات الجمركية ونظام التخليص الجمركي.

## ما هو الطريق الذي يمتد أمام هذا الإصلاح؟

سيسمح إصلاح تنظيم الجمارك باتخاذ قرارات أكثر سلاسة وبتحديث أدواتها وعملياتها، وفقًا للمعايير الدولية. وبالتالي، ستكون العمليات الجمركية أكثر كفاءة وستوفر حماية أكبر للمنطقة الجمركية.

## دعم فرنسي على مستويين

استعادة الجمارك لقدرتها على العمل



► مشورة: إيفاد خبير في مجال الجمارك لضمان استمرارية الدعم (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١)

► معدات لاستئناف عمليات الرقابة: من المتوقع تسليم ماسح ضوئي محمول من قبل شركة Smiths Detection الفرنسية

الاستمرار في الإصلاح الهيكلي



► دعم تنفيذ الإصلاح الجمركي: إصلاح الهيكل التنظيمي، قانون جمارك جديد، تنفيذ الخطة الاستراتيجية ٢٠١٩-٢٠٢٣، خطة لإدارة المخاطر

► الاستجابة للمخاطر التي تتعرض لها تكنولوجيا المعلومات الجمركية ونظام التخليص الجمركي

► تعزيز قدرات الجمارك للوفاء بالمعايير الدولية (الأخلاقيات، اتفاق بشأن تيسير التجارة، الخ) بدعم من منظمة الجمارك العالمية وشركاء آخرين

## نبذة عن EXPERTISE FRANCE

Expertise France هي وكالة عامة وجهة فاعلة مشتركة بين الوزارات في مجال التعاون الفني الدولي، وستنضم قريبًا إلى مجموعة الوكالة الفرنسية للتنمية (مجموعة Expertise France، AFD هي ثاني أكبر وكالة في أوروبا تتولى تصميم وتنفيذ المشاريع التي تعزز السياسات العامة بشكل مستدام في البلدان النامية والناشئة. من حوكمة وأمن وبيئة وصحة وتعليم... تعمل الوكالة في المجالات الرئيسية للتنمية وتساهم إلى جانب شركائها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. لتحقيق عالم مشترك.